ابن يزيد بن حسن ين علي بن أبي طالب ولاه المنصور المدينة خمس سنين ثم غضب عليه فضربه وحبسه وأخذ جميع ماله [ وحماد عجرد كان ظريفا ماجنا شاعرا وكان ممن يعاشر الوليد ابن يزيد ويهاجي بشار بن برد وقدم على المهدي ونزل الكوفة واتهم بالزندقة قال بن قتيبة في طبقات الشعراء ثلاثة حمادون بالكوفة يرمون بالزندقة حماد الرواية وحماد عجرد وحماد بن الزبرقان النحوي وكانوا يتشاعرون ويتماجنون ] وخارجه بن مصعب وعبد ا بن الحسن ابن الحصن بن ابي الحسن البصري قاضي البصرة بعد سوار سمع خالدا الحذاء وداود بن ابي هند وسعيدا الجريرى وروى عنه ابن المهدي وكان ثقة فقهاء به اختيارات تعزى إليه غريبة في الاصول والفروع وقد سئل عن مسألة فأخطا في الجواب فقال له قائل الحكم فيها كذا وكذا فأطرق ساعة ثم قال إذا أرجع وأنا صاغر لأن أكون ذنبا في الحق أحب الي من أن أكون رأسا في الباطل توفي في ذي القعدة من هذه السنة وقيل بعد ذلك بعشر سنين فا أعلم غوث ابن سليمان بن زياد بن ربيعة أبو يحيى الجرمي قاضي مصر كان من خيار الحكام ولي الديار المصرية ثلاث مرات في أيام المنصور والمهدي ] وفليح بن سليمان وقيس بن الربيع في قول ومحمد بن عبدا بن علاثه بن علقمة بن مالك أبو اليسر العقلي قاضي الجانب الشرقي من بغداد للمهدي وهو وعافية بن يزيد وكان يقال لابن علاثة قاضي الجن لأنه كانت بئر يصاب من أخذ منها شيئا فقال أيها الجن إنا حكمنا ان لكم الليل ولنا النهار فكان من أخذ منها شيئا في النهار لم يصبه شيء قال ابن معين كان ثقة وقال البخاري في حفظه شيء ] .

( ثم دخلت سنة تسع وستين ومائة ) .

فيها في المحرم منها توفي المهدي بن المنصور بمكان يقال له ما سبذان بالحمى وقيل مسموما وقيل عضه فرس فمات .

( هذه ترجمته ) .

هو محمد بن علي بن عبدا بن عباس أبو عبدا المهدي أمير المؤمنين وإنما لقب بالمهدي رجاء أن يكون الموعود به في الاحاديث فلم يكن به وان اشتركا في الاسم فقد افترقا في الفعل ذاك يأتي آخر الزمان عند فساد الدنيا فيملأ الارض عدلا كما ملئت فجورا وظلما وقد قيل إن في أيامه ينزل عيسى بن مريم بدمشق كما سيأتي ذلك في أحاديث الفتن والملاحم وقد جاء في حديث من طريق عثمان بن عفان أن المهدي من بني العباس وجاء موقوفا على ابن عباس وكعب الاحبار ولا يصح وبتقدير صحة ذلك لا يلزم أن يكون على التعيين وقد ورد في حديث أخر أن المهدي من ولد فاطمة فهو يعارض هذا وا أعلم وأم المهدي بن المنصور أم موسى